وقال تعالى : « فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا أن الله مع المتقين »(١) .

١٧ — التجنيس : ويسميه قدامة طباقا(٢) وهو أن تأتى فى غير رد العجز على الصدر بلفظتين بينهما تماثل فى الحروف وتغاير فى [المعنى] المعنى. وهو ثمانيه أصناف :

الأول : التجنيس المماثل : وهو أن تتفق الكلمتان لفظاً ونوعاً كما فى

= أراد بقوله « فنجهل » فنجازيه ، فسمى المجازاة على الجهل جهلا . . . ولا يجوز أن يكون قول عمرو : « فنجهل فوق جهل الجاهلينا » اعترافاً منه بالجهل وتثبيتاً منه إياه لنفسه ، لأن الجهل لا يستحسنه أحد ولا يرتضيه [شرح القصائد السبع]

(١) الآية ١٩٤ من سورة البقرة . والمزاوجة فى قوله :
اعتدى . . اعتدوا ، عليكم . . عليكم ، اتقوا . . المتقين .
(قال ابن الأنبارى . معناه فعاقبوه على اعتدائه . والثانى ليس اعتداء فى الحقيقة ، بل هو عدل ، فسمى اعتداء للازدواج والتوفيق بين اللفظتين) [شرح القصائد السبع]

(٢) نقد الشعر ص ١٦٢ .
قال الصفدى : اعلم أن أرباب البلاغة عرفوا الجناس بحدود اختلفت أقوالهم فيها ! فقال الرمانى : « هو بيان المعانى بأنواع من الكلام يجمعها أصل واحد من اللغة » .
وقال قدامة : هو اشتراك المعانى فى ألفاظ متجانسة على جهة الاشتقاق.
وقال ابن المعتز : « هو أن تجىء بكلمة تجانس أختها » .
وقال ابن الأثير الجزرى: هو أن يكون اللفظ واحداً والمعنى مختلفاً .
وقال بدر الدين بن النحوية : هو أن يؤتى بمتماثلين فى الحروف أو بعضها ، متغايرين فى أصل المعنى ، فى غير رد العجز على الصدر » . =